إضاءة

إلى أين يمضي الإنسان؟ هذا هو السؤال المحوري الذي يطرحه كتابٌ صدر حديثاً عن «مؤسّسة سانتاندير» في مدريد، وفيه يُقدّم اثنا عشر مفكّراً وفيلسوفاً إسبانياً أفكارهم وتحليلا تهم واستشرافهم حول شكل العالم مستقبلاً في ظلّ التطوّرات التكنولوجية المتسارعة

جعفر العلوني

مستقبل البشرية كما يراه اثنا عشر مفكّراً إسبانيّاً

# محاولةُ تصوّر ما يبدو مستحيلاً

من الهواتف الذكيّة إلى الذكاء الاصطناعي، وما بينهما من اختراعات تقنيّة جديدة، تعمل التطوّرات التكنولوجية على تغيير أنواع العلاقات التي يرتبط بها الكائن الإنساني مع بيئته ومحيطه ومجتمعه، ومع الأفراد الآخرين. إنّها حالة جديدة مليئة بالمتغيّرات التي بالكاد يشعر المرء بها، فما إن يُواكبها ويلحق بها، حتى يرى نفسه مجدّداً لاهثاً وراءها.

هذا الشعور بعدم التكيّف وعدم القدرة على الاستجابة يُغرق الكائن الإنساني أكثر فأكثر في هاوية من عدم اليقين، ذلك أنّ ابتكارات هذا التقدّم وتقنيّته تتزايد وتيرتها وهيمنتها على الحياة اليومية، وبالتالي، تزداد، بالمقابل، أزمة الفكر والثقافة والفلسفة.

إذا تأمّلنا الوضع الثقافي للعالم اليوم، يُمكننا أن نرى بسهولة كيف أصبحت التكنولوجيا تُسيطر على كلّ شيء، وخصوصاً في الغرب، وفي هذا ما يؤسّس لاقتلاع الجذر الإنساني للإنسان وإلقائه في صحراء التكنولوجيا.

انطلاقاً من هذا الواقع الجديد الذي تخلقه التكنولوجيا، جمعت «مؤسّسة سانتاندير» في مدريد اثني عشر مفكّراً وفيلسوفاً إسبانيّا من أجيال مختلفة، في الحادي والعشرين من حزيران/ يونيو، وطلبت منهم تخيُّل ما يبدو مستحيلاً: مفاتيح لفهم المستقبل الذي ينتظر البشرية. والنتيجة كانت مجموعة من الأفكار التي صدرت في كتاب يتحدّث عمّا نحن ذاهبون إليه. إنها سلسلة من الانطباعات والتحاليل والأفكار والإرهاصات والاستبصارات حول شكل العالم المُقبل، أو كيف سيصبح هذا العالم.

«اثنا عشر فيلسوفاً من أجل عالم جديد: إلى أين يمضي الإنسان؟» هو عنوانُ الكتاب الذي صدر عن المؤسّسة، حيث شارك كلّ مفكّر بمقال تناول فيه موضوعات مختلفة، مثل: التقنية، والمستقبل، والآلة، والإنسان، والديمقراطية، والتراجيديا الإنسانية، والرقمنة، والنّدّية الإنسان.

البداية كانت مع المفكّر والفيلسوف أنطونيو لاسترا، الذي يؤكّد، في مقال له حمل عنوانُه اسم الموقع الأثري في قالنسيا (بلنسية) «لا لوما دي بيتشي» - الذي عاش فيه الإيبيريون والعرب - أنّنا منذ الماضي نسلك نهجاً ملموساً إزاء مستقبل لا يقينيّ، ذلك أنّنا لم نتوقّف عند الجذور الثقافية التي يقوم عليها التقدّم. من دون العودة إلى الجذور الثقافية والتاريخية للكائن الإنساني، لن يكون هناك إلّا تقدّم نحو الهاوية، بأشكالها المختلفة، وليست هذه التطوّرات التقنية التي نشهدها إلّا قناعاً فاجعاً يبدو فيه الإنسان مسخّراً لخدمة الآلة التي لا يعرف إلى أين تقوده.

تأخذ المفكّرة الإسبانية فيكتوريا كامبوس خيط هذه الفكرة، وتستند إلى أفكار حنة أرندت، لتكتب تحت عنوان «على غير هدى» أنّنا نعيش أوقاتاً مظلمة، والسبب في ذلك يعود إلى أنه جرى انتزاع النقاط المرجعية في المجتمعات الراهنة، وهذا ما أدّى إلى هذا الارتباك الكبير الذي تعيشه الإنسانية.

> دون العودة إلى الجذور الإنسانية، لن نتقدّم إلّا نحو الهاوية
>
> تكرّس المنصّات الرقمية الاعتياد على تراجيديا الآخرين

أمّا كارلوس بلانكو، فيبدو أكثر تفاؤلاً من زميلَيه، فتحت عنوان «ماذا يُمكننا أن نتوقّع؟»، يُدافع عمّا هو قادمٌ، مشيراً إلى الإمكانيات الكثيرة التي توفّرها الابتكارات الجديدة، لا سيما في ميادين التكنولوجيا، والتي يرى فيها فُرصاً لتوسيع القدرات البشرية.

بدورها، تؤكّد الكاتبة والمفكّرة أرارا لونسو، صاحبة كتاب «المتعة»، في مقالها «الحفاظ على حياة منهكة»، فكرةَ الوقت واهمّيته، وتشير إلى أنّنا أضعنا معنى هذا المفهوم في عالم يسود فيه جمود نظام الإنتاج والعمل.

غير أنّ التراجيديا الإنسانية أقسى من ذلك بكثير، كما تقول أنا كاراسكو كوندي في مقالها «التراجيديا الإنسانية: كيف نسمع الألم؟»، حيث تروي مشاهد العنف التي تغمر حياتنا، وتطبع طبائعنا وطبيعتنا في بيئة رقمية يجري فيها تقاسُم الألم والمعاناة والوجع على صفحات ومنصّات رقمية أُنشئت بهدف الترفيه. هكذا تؤكّد الأكاديمية أهمية الاستماع إلى الألم حتى لا ننجرف إلى ما تسمّيه «الاعتياد على تراجيديا الآخرين».

ولكن، إذا كنّا نحن أنفسنا ضحايا، فكيف نتعوّد على دراما الآخرين؟ يسأل خوسيه أنطونيو مارينا في مقاله «إلى أين يمضي الإنسان؟»، مركّزاً فيه على أساليب التلاعُب التي وقعنا ضحايا لها، عن وعي أو لا وعي. ففي الوقت الذي يتمتّع فيه الإنسان بالرأي، خصوصاً على شبكات التواصل الاجتماعي، يُقدّم المفكّر الإسباني وصفات لفهم الاتّجاه الذي نتحرّك فيه، وما إذا كان هذا الاتجاه هو الاتجاه الصحيح أم لا.

غير أنّ الاتجاه الذي يبدو أنّ البشرية ماضية نحوَه هو مستقبل الآلة، فهل يُمكن أن يتعايش الإنسان والآلة في عالم جديد؟ يسأل أستاذ الذكاء الاصطناعي دانييل إنيراريتي في مقاله «نحو عالم جديد من البشر والآلات»، ولا يستغرب أن يُخلق تناغم بين التقنيات الجديدة والبشر، فهذا عن الأجهزة التقنية - الرقمية بما يكفي لمعرفة ما يُحيط بنا، والعودة إلى الأصل الأوّل للأشياء: الطبيعة.

بدورها، تؤكّد زميلته المفكّرة خوسيه لويس فيلكانياس في مقاله «الديمقراطية ليست قدراً»، عائداً إلى أنظمة الحُكم، ومتناولاً بشكل رئيسي الديمقراطيات، حيث يرى أنّ نجاح فكرة الديمقراطية يحدّ ذاته كان السبب الرئيس في فشلها نفسه، ونتيجة لذلك، خُلقت هياكل معيّنة لتوليد عناصر غير صالحة للعيش في ظلّ النظم الديمقراطية.

لكننا اليوم لا نعيش في ظلّ نظام ديمقراطي، بل في مدنية تكنولوجية رقمية، وهذه ليست إلّا إقطاعية جديدة تسيطر فيها السلطة المطلقة لأصحاب المنصّات الرقمية. ولحلّ هذه المشكلة، يدعو الكاتب والصحافي خافيير إيتشيفيريا، في مقاله «المدن التكنولوجية الرقمية: من الإنسان إلى الإنسان التقني»، إلى الابتعاد التناغم، وفقاً له، ضروريٌ للتطوّر القادم، والذي سيكون حاسماً، شئنا ذلك أم أبينا. في مكان آخر تماماً، يتعمّق المفكّر خوسيه لويس فياكانياس في مقاله «الديمقراطية ليست قدراً»، عائداً إلى أنظمة الحُكم، ومتناولاً بشكل رئيسي الديمقراطيات، حيث يرى أنّ نجاح فكرة الديمقراطية يحدّ ذاته كان السبب الرئيس في فشلها نفسه، ونتيجة لذلك، خُلقت هياكل معيّنة لتوليد عناصر غير صالحة للعيش في ظلّ النظم الديمقراطية.

لكننا اليوم لا نعيش في ظلّ نظام ديمقراطي، بل في مدنية تكنولوجية رقمية، وهذه ليست إلّا إقطاعية جديدة تسيطر فيها السلطة المطلقة لأصحاب المنصّات الرقمية. ولحلّ هذه المشكلة، يدعو الكاتب والصحافي خافيير إيتشيفيريا، في مقاله «المدن التكنولوجية الرقمية: من الإنسان إلى الإنسان التقني»، إلى الابتعاد عن الأجهزة التقنية - الرقمية بما يكفي لمعرفة ما يُحيط بنا، والعودة إلى الأصل الأوّل للأشياء: الطبيعة.

بدورها، تؤكّد زميلته المفكّرة وأستاذة التقنيات الحديثة، بوريديس كابانيس، دور التكنولوجيات في الديمقراطيات والمجتمعات الحديثة، ولكنها تدعو في مقالها «فلسفة الزومبي للعيش في الانهيار» إلى ما تسمّيه «التكنولوجية المُلتزمة»، ولا يتمّ ذلك إلّا من خلال بناء شبكات تواصُل أوسع وأصلح للسكن من النماذج الموجودة.

المشكلة أنتجها الإنسان، وحلُّها عند الإنسان نفسه، هذا ما يصل إليه هيكي فرير في مقاله «اثنتا عشرة غرفة: رحلة»، داعياً إلى العودة للخيال، فالرحلة طريق تبني الأسطورة، وفيها نسافر من الخلاسية إلى الإنسان، وهنا يجب أن يتخلّص الإنسان من الغرور والكبرياء، ويطمح إلى شيء واحد فحسب: حُبّ الكوكب الذي يسكنه. لكنّ المفكّرة جوزيفا روس تجد أنّه، مهما فعل الإنسان، لن يكون سهلاً عليه تخيُّل شكل المستقبل القادم، أو شكل المجتمعات التي سيعيش فيها. ربّما من هذا الخوف وعدم اليقين، تدعو إلى التخلّص من النزعات الفردية، والسعي إلى خلق شعور مجتمعي وتأسيس أدواته.

ختام الكتاب كان مقالاً لوزير التعليم السابق أنخيل غابيلوندو، أستاذ الميتافيزيقيا، وربّما لم يكن ذلك عبثاً، بل إشارةً إلى أهمّية السياسة في بناء المستقبل الذي نريده. لكنّ السياسي والمفكّر كان متشائماً في نصّه الذي حذّر فيه من أنّ الإنسان يُودّع القيم التقليدية وطُرق الحياة التي نشأ عليها. وكي يحصل التغيير بشكل مناسب، يجب أن يمتلك السياسيون درجة عالية من الوعي، وإلّا فإنّ الإنسانية سائرة على غير هدى.

من اجتماع المفكّرين الإسبان في «مؤسّسة سانتاندير» بمدريد

## فلسفة عربية مُعاصرة؟

في ظلّ الأزمات التي نعيشها اليوم، ثمّة حاجة ماسّة لتعميم المبادرات الفكرية التي تتناول مستقبل البشرية، مثل التي نظّمتها «مؤسّسة سانتاندير» الإسبانية وصدرت أوراقُها في كتاب (الخلاف). لكن يبدو أنّ الفلسفة العربية صارت من الماضي، وإذا ما نُظّمت مؤتمراتٌ وأُلّفت كتُب، فلمُعالج مشاكل الماضي غالباً، وكأنّ العرب لا يهمّهم المستقبل ولا تعنيهم القضايا الثقافية والاجتماعية والسياسية التي تمسّ الإنسان المُعاصر.

شعر

في المدينة التي ينتهي عندها العالَم

# قصائد وكوابيس

حلمتُ الليلة أنّي في الخليل مجدّداً. كلّ البيوت القديمة المهجورة، التي كنتُ أقف عندها وانظر داخلها وادور حولها، تحوّلت إلى مقاهٍ جميلة

يزن التميمي

«الشعر بعد المحرقة توخُّش»
قال أدورنو
ليته خرس وكتب الشعر،
الذين درّسوني نصوصه يشاركون
اليوم في الإبادة.

■■■

أهلي مثّمهون بقطع رؤوس أطفال
حكم القاضي بموتنا اجمعين
فتح الصندوق وقذف الأفاعي داخله
أهلي مثّمهون
لم يعثر أحدٌ على أيّ رؤوس
لكن من يجرؤ أن يمدّ يده إلى الأفعى؟
أهلي بريئون
كادت تُطبق عليهم الجدران
لكن كيف يعيش القاضي دون جرائم
يحكم فيها؟
أهلي مُحقّون
الأرض لهم
لكن من يكترث للحقيقة؟

■■■

سكبتُ للقرش دمي ليجد الطريق إليّ
لم يُبقِ فيّ إلا اليقظة
يُعلّق الوحشُ أرواح ضحاياه، ويتركها
تنشف في الشمس.
الأغبياء يظنّون هذي المشانق
استجماماً
إجازةً قبل أن يعودوا من جديد على
مائدة الوحوش.
أنا أنا فلتشمس عندي معانٍ كثيرة
بما تبقّى في يقظتي من وعي،
سأغرس رمحي في القرش.

■■■

حلمتُ أمس بطيور على شكل أطفال
تحلّق أمام نافذتي العالية على رأس
جبل، أشكالها بديعة، بأجنحة زرقاء.
أحدها كان يلبس قلادة وتاجاً، أخرجتُ
هاتفي سريعاً لألتقط له صورة، لكنّي
شُغلتُ عنه بشكل الجبل المقابل لي.
كان فوق الجبل مدينة ضخمة، رأيت
وسطها الحرم الإبراهيمي وقصر
الحمراء، كانت إطلالة تُشبه ما تراه من
جبل جوهر في الخليل وجبل الميرادور
في غرناطة، والقصور الثلاثة التي
يُطلّ عليها بيتُنا.
قفزت طفلة صغيرة من الشبّاك، لم
تكن عصفوراً، كانت لا تزال قطّة، هكذا
أخبرتنا، في يديها قُفّازٌ من الصوف
ساعدها على تسلّق الجبل ثم البناية،
أخبرتنا أنّها جاءت هنا لتتبرّك
بشبابيك قصر المنصور بن أبي عامر
الذي تبيّن أني أسكن فيه، دلّها عليها
أحد أبنائه الباقين، وأعطاها هذا
العنوان.
خجلتُ من المنصور، إذ لم يبق من
الشبابيك سوى حمايلاتها الحديدية
الصدئة، لم أخبر القطّة بذلك وتركتُها
تلعب مع أبنائي، وبقيت محدّقاً في
المدينة التي ينتهي عندها العالم.

■■■

حلمتُ الليلة أنّي في الخليل مجدّداً، كلّ
البيوت القديمة المهجورة، التي كنتُ
أقف عندها وأنظر داخلها وادور حولها،
تحوّلت في الحلم إلى مقاهٍ جميلة، وصار
ما حولها ساحات خضراء صغيرة، تُطلّ
على صخب المدينة، زوّادُها نفس زوّاد
مقاهي الخليل، شباب صاخبون لكن
مهذّبون، تشعر أنهم سيكرمون المقهى
على رؤوس بعضهم، لكن يستأذنون
بادب عن تحريك أي قطعة أثاث، أو طلب
أي مشروب.
في المقهى الثالث الذي دخلته وأنا
أتنقّل في المدينة دون هدف، عرفني
صاحبه، استقبلني عند الدخول:
«أهلين
يا ولد اعمل كاسة قهوة عربي كبيرة،
مع كاسة مي».
رحت أنظر من الشبّاك، كان المقهى على
تلّ أخضر، تمتدّ خُضرتُهُ إلى طرف
الوادي، لمحتُ أسفله أسوار المسكوبية
الكنيسة الوحيدة في الخليل، التي أجّر
أرضها العثمانيون للروس كصفقة في
حروب خالية، انتبه لي أحد الجالسين
الشباب، وقال: نعم هذي المسكوبية،
ثم راح يوجّه نظري إلى امتداد
أراضيها على راس الجبل، حيث توجد
مستوطنة نصف محاصرة. تركتُه
ورحت أتم تصويري وأقدّر المسافات
وأتخيّل المستقبل وارتعد منه.
رايتني بعد ذلك في الاتساع الأخضر
بين المستوطنة والمقهى القديم، كانت
أراضي شبيهة بالأرض التي كنّا نلعب
فيها الكُرة على مقربة من مستوطنة
تلّ رميدة، خصوصاً في أواخر الربيع،
حين تحاصرنا النباتات المزعجة عند
اللعب والجميلة جداً حين نرتاح.
كان هناك أطفال كثيرون، طفلة منهم
كانت تجلس على حجري وتنظر إلى
المستوطنة، وتميل على أنغام أغاني
أطفال حملتها الريح إلينا من هناك،
أنزلتها عن حجري ورحت أهيها عن
الأغاني بأن ألاعبها، جعلتها تُسابق
طفلين ممّن حولها، وطلبت منهما أن
يبتعدا في السباق أطول مسافة ممكنة.
ثم عدت لأحسب المسافة بين المستوطنة
وكنيسة المسكوبية والمقهى القديم.

■■■

محمّد اليتيم لم يكن يحبّ مخالطة
شبّان مكّة، كانوا يشربون فيعربدون
فيغيرون على القبائل.
لذا لم يشرب ولم يعمل إلّا بالتجارة.
العبد الوحيد الذي اشتراه، كان فتى
أصغر منه ببضع سنين سمّاه ابنه.
محمد الأمين تعلّم الأمّية في الشام،
ورأى دين أجداده في يد الروم وتحت
نار الفرس.
سمّى الحرب البعيدين المتفرقين
«أعرابا» كما يسمّيهم الأعاجم
Arabia
وجعلهم أشدّ كفراً ونفاقاً.
محمّد المصطفى لم يخرج من قريته إلّا
مكرهاً، ولم يحبّ الصلاة إلّا نحو بيتها
العتيق.
لكنّه ظلّ مُصراً أن هدمه حجراً حجراً
أهون عند الله من سفك الدماء.
(شاعر من فلسطين)

إبراهيم هزيمة، 80 × 130 سم، زيت على قماش (1992)

متابعة

أعمالٌ تمزج الفنّ بالحياة اليومية

# سلوى روضة شقير متحفٌ باسمها في ذكرى ميلادها

إضافةً إلى كونه يحفظ إرث فنّانة رائدة، يُشكّل المتحف الذي افتتح مؤخّراً في بلدة رأس المتن اللبنانية شهادة على حقبة فنّية كاملة

بيروت ـ العربي الجديد

بستّمئة عمل فنّي جُمعت في مكان واحد، افتُتح، الإثنين الماضي، في بلدة رأس المتن اللبنانية متحفٌ يحمل اسم النحّاتة والتشكيلية اللبنانية الراحلة سلوى روضة شقير (1916 - 2017)، بالتزامن مع ذكرى ميلادها الثامنة بعد المئة.

يستلهم تصميم المبنى، الذي وقّعه المعماري اللبناني كريم بكداش، روح أعمال شقير، حيث تتداخل فيه الأبعاد التجريدية بشكل واضح. وتتوزّع المنحوتات في الحديقة وداخله، حتى لتكاد تتفكّك وتندمج بمُحيطها الطبيعي.

وتُمثّل الأجزاء التي تتألّف منها المنحوتات، أكثر ما يُميّز اشتغالات النحّاتة الراحلة، فالتجريدُ هو توقيعها الأثير، بل إنّ بعض المهتمّين باسلوبها سبق أن ذهبوا إلى القول: «لو تفكّكت أعمال شقير لصارت كلُّ قطعة منها عملاً فنّياً مُستقلّاً، لا يُضيره ولا يبدو عليه أنّه جزءٌ ماخوذ من كُلّ».

وتتنوّع خامات الأعمال المعروضة في المتحف، كالطين والخشب والحجر والألياف الزجاجية والنحاس والبرونز والألمنيوم والزجاج المُشبّك والفولاذ المقاوم للصدأ، كما تتضمّن المجموعة تصاميم روضة شقير المُبتكرة من الأثاث والسجّاد والأطباق والمجوهرات، ضمن تأكيدها على ضرورة مزج الفنّ بالحياة اليومية.

وخلال افتتاح المتحف، قالت الفنّانة هلا شقير، ابنة الفنّانة الراحلة ورئيسة «مؤسّسة سلوى روضة شقير»، إنّه «على الرغم من أنّها وُلدت ونشأت في بيروت، لطالما كانت والدتي مسحورة بشفافية غابة الصنوبر. وعندما زارت هذا الموقع، حيث نقف اليوم، كانت الأشجار والنباتات والصخور مصدر إلهام دفعها مباشرة إلى التخطيط لمشروع يُقام في هذا المكان.

> 600 قطعة تتنوّع بين المنحوتات والأعمال المشغولة بخامات مختلفة

وها نحن اليوم، بعد سنوات عديدة، نفتتح متحفاً على هذه الأرض نفسها، ما سيسمح للأجيال القادمة بتقدير فنّ والدتي والاستمتاع به».

إضافةً إلى كونه يحفظ إرث فنّانة تنتمي إلى جيل الرواد، فإنّ «متحف سلوى روضة شقير»، بما فيه من أعمال، يُشكّل شهادةً على حقبة فنّية، وهو بافتتاحه في هذا الوقت، يُطلّ على أحوال بلد تُطوّقه الحروب والانهيارات، لكنّه لا يزال يحتفظ بموطئ قدم للفنون، ولو بين تلك الجبال المُشرفة على بيروت.

وُلدت سلوى روضة شقير في بيروت عام 1916، وانتقلت في عام 1948 إلى باريس؛ حيث التحقت بـ«المدرسة الوطنية للفنون الجميلة»، قبل أن تُتابع دراستها في أكاديمية «دو لاغراند شوميير». شكّلت مشاركتها في معرض «الحقائق الجديدة»، الذي أقامته «جماعة التجريديّين» في العاصمة الفرنسية سنة 1951، علامة فارقة في مسيرتها، حيث انتظمت مشاركاتها منذ ذلك التاريخ - باستثناء فترة طارئة تزامنت مع الحرب الأهلية اللبنانية - في العديد من المعارض بفرنسا وخارجها، حتى رحيلها عام 2017.

ويأتي افتتاح المتحف بعد قرابة شهر على آخر معرض تضمّن مجموعة من أعمال روضة شقير، وقد أقامته «الجامعة الأميركية اللبنانية» في بيروت، والتي تخرّجت منها الفنّانة عام 1938.

تتوزّع المنحوتات داخل المبنى وفي حديقته حتّى تكاد تندمج بمُحيطها الطبيعي

فعاليات

تحت شعار **المسرح والجنون**، تحتضن مدينة الدار البيضاء المغربية، بين الأوّل والسابع من تمّوز/ يوليو المقبل، فعاليات الدورة 36 من «المهرجان الدولي للمسرح الجامعي». إلى جانب العروض، تتضمّن التظاهرة سلسلة لقاءات مهنية تسعى للإجابة عن سؤال: هل تُشكّل مهرجانات المسرح الجامعي نقطة عبور نحو الاحتراف؟

تنطلق، عند منتصف نهار اليوم، في مدينة الكاف التونسية، فعاليات الدورة 12 من المهرجان الدولي **24 ساعة مسرح دون انقطاع**، و تستمرّ حتى الاحد القادم. يتضمّن برنامج المهرجان عدداً من العروض المسرحية والموسيقية والورشات التدريبية والمعارض والندوات، إلى جانب مائدة مستديرة بعنوان «أين المسرح العربي من إبادة غزّة؟»، بمشاركة متحدّثين من فلسطين والاردن ومصر و تونس.

عند السادسة من مساء بعد غدٍ السبت، تُفتتح، في العاصمة الاردنية، فعاليات الدورة الثامنة من **سمبوزيوم بنك القاهرة عمّان للفنون**، و تتواصل حتى الثامن من الشهر المُقبل. من بين المشاركين: **سيروان باران** من العراق، و**رشا عالم** من مصر، و**تيسير بركات** من فلسطين، و**حمود شنوت** (الصورة) من سورية، و**يوسف احمد** من قطر.

حتى الثاني والعشرين من ايلول/ سبتمبر المُقبل، يتواصل في «غاليري رسوم غيلبرت والديكو بتلر» بلندن، معرض **هنري مور: ظلال على الحائط**. يضمّ المعرض، الذي افتتح في الثامن من الشهر الجاري، رسومات للفنّان البريطاني (1898 - 1986) تُصوّر شخصيات تحتمي بالجدران خلال الحرب العالمية الثانية.